خر فر من المجذوم الطحاوي في مسنده عن ابي ذر
كلوا الزيت دهن الزيتون وادهنوا به من ادهن راسه علي
افتعل اي طلاه بالدهن وتولي ذلك بنفسه قال الحافظ الزين
العراقي والمراد بالادهان دهن الشعر به وقيده في رواية بدهن
شعر الراس وعادة العرب دهن شعورهم ليلا تشعث لكن لا يحمل الامر
به علي الاكثار منه ولا علي التقصير فيه بل بحيث لا تشعث راسه
فقط فانه يخرج من شجرة مباركة لكثرة ما فيها من القوي النفاعة
ولانها تنبت بالارض المقدسة التي بورك فيها ويلزم من بركة
هذه الشجرة بركة ما يخرج منها من الزيت ت في الاطعمة عن عمر
بن الخطاب حم ت في الاطعمة ك في التفسير عن ابي اسيد
بفتح الهمزة وكسر السين قال الحافظ العراقي كذا قيده الدارقطني
والقول بانه بالضم لا يصح قال الحاكم صحيح واقره الذهبي وقال
ابن عبد البر في سنده من الطريقين اضطراب
كلوا الزيت وادهنوا به كما مر قال بعضهم مثال هذا الامر للاباحة
او الندب لمن قدر علي استعماله ووافق مزاجه فانه طيب مبارك
اي كثير الخير والنفع والامر فيه وفيما قبله ارشادي قال ابن القيم
الدهن في البلاد الحارة كالحجاز من اسباب حفظ الصحة واصلاح
البدن وهو كالضروري لهم فاما في البلاد الباردة فضار وكثرة
دهن الراس به فيها خطر بالبصر هـ ك من حديث عبد الله بن
سعيد المقبري عن جده عن ابي هريرة فرده الذهبي بان
عبد الله واه وقال الزين العراقي بعد عزوه لابن ماجة وحده فيه
عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف
كلوا الزيت وادهنوا به فانه شفا من سبعين دا الظاهر ان المراد
به التكثير لا التحديد كنظايره يعني به ادوا كثيرة منها الجذام الظاهر
هذا الخبر وما قبله ان اساغة المايعات تسمي اكلا فاذا هو يشكل
علي قولهم في تعريف الاكل هو ايصال ما يتاتي فيه المضغ الي الجوف
ممضوغا كان او غيره قال ابن الكمال فاذا لا يكون اللبن والسويق
ماكولا انتهي فالحديث كما تري صريح في رده ابو نعيم في كتاب
الطب النبوي عن ابي هريرة
كلوا التين في الموجز هو حار قليلا رطب كثير الماية جيد الغذا سريع
الانحدار واليابس حار لطيف اغذي من جميع الفواكه فلو قلت

ان

ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وانه يذهب
بالبواسير وينفع من النقرس ويفتح السدد ويدر البول
وينضج الدماميل ويحسن اللون ويلين ويبرد ويوافق الكلي والمثانة
وعلي الريق يفتح مجاري الغذا ابن السني وابو نعيم كلاهما في
الطب فر كلهم من حديث يحيي بن ابي كثير عن الثقة عن ابي ذر
والذي وقفت عليه لابن السني والديلمي ليس علي هذا السياق
بل سياقه بعد قوله هي التين وينفع من النقرس انتهي
كلوا التمر علي الريق فانه مقو للكبد ملين للطبع يزيد في الباه
ويغذي كثيرا فانه يقتل الدود فانه مع حرارته فيه قوة ترياقية
واذا اديم استعماله علي الريق جفف مادة الدود واضعفه وقتله
ابو بكر في الغيلانيات فر وكذا ابن عدي كلهم عن ابن عباس وفيه
ابو بكر الشافعي قال في الميزان شيخ للحاكم متهم بالوضع وعصمة بن محمد
قال في الضعفا تركوه واورده ابن الجوزي في الموضوعات
كلوا البلح بالتمر الصغار قال في المصباح البلح ثمر النخل ما دام
اخضر واذا اخذ في التلون فبسر فاذا تكامل لونه هو الزهو قال
ابن القيم انما امر باكله معه دون البسر لان البلح بارد يابس والتمر
حار رطب فكل يصلح الاخر والبسر والتمر حاران وان كان التمر اشد
حرا والتمر حار في الثانية وهل هو رطب او يابس قولان وهو مقو
للكبد ملين يزيد في الباه ويغذي
كلوا الخلق بالجديد فان الشيطان اذا راه غضب وقال
عاش ابن ادم حتي اكل الخلق بالجديد وفي رواية الجديد بالخلق
قال في شرح الالفية معناه ركيك لا ينطبق علي محاسن الشريعة
لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن ادم بل من حياته مسلما
مطيعا لله تعالي ومن ثم اتفقوا علي نكارته ن هـ ك في الاطعمة
عن عايشة قال الدارقطني تفرد به يحيي بن محمد ابو زكير بن
هشام قال العقيلي لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وقال ابن حبان
ابو زكير لا يحتج به يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل روي هذا الحديث
ولا اصل له ومدار الحديث من جميع طرقه علي ابن زكير وفيه ايضا
محمد بن شداد قال الدارقطني لا يكتب حديثه وتابعه نعيم بن حماد
عن ابي زكير ونعيم غير ثقة وفي الميزان هذا حديث منكر رواه الحاكم
ولم يصححه مع تساهله في التصحيح انتهي ومن ثم اورده ابن الجوزي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)